نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(فويل أهل القلى من حية ذكر ... للمتلئب اللهام المجر ملتقم) .

(رموا عداوة من إن شاء غادرهم ... مثل الأحاديث عن عاد وعن إرم) .

(فسوف يأكلهم من جيشه لجب ... بكل قرم إلى لحمانهم قرم) .

(وإن الأعراب إذ ساروا لغايته ... لسائرون إلى لقم على لقم) .

(وهم كما قاله ماض أرى قدمي ... بسعيه نحو حتفي قد اراق دمي) .

(فقل إذن للمناوي الناو لان أذى ... ياغر غرك ما أبصرت في الحلم) .

(له صوارم لو ناجتك ألسنها ... لبشرتك بعمر منك منصرم) .

(وأن روحك عن قرب سيقبضه ... قبض المسلم ماقد حاز من سلم) .

(فهو الذي ما له ند يشابهه ... من كل متصف بالدهي متسم) .

(يدبر الأمر تدبيرا يخلصه ... مما عسى أن يرى فيه من الوهم) .

(ويبصر الغيب لحظ الذهن منه إذا ... تعمى عن ادراكه ألحاظ كل عمي) .

(وينعم النظر المفضي بناظره ... لصوب وجه صواب واضح اللقم) .

(ذو منطق لم تزل تجلو نتائجه ... عن مبطل بخصام المبطل الخصم) .

(ومسمع ليس يصغى للوشاة فلم ... ينفق لديه الذي عنهم إليه نمي) .

(فعقله لا توازيه العقول وهل ... يوازن الطود ماقد طال من أكم) .

(ايه جميع الورى من بدو أو حضر ... نداء مرتبط بالنصر مرتسم) .

(شدوا وجدوا ولا تعنوا ولا تهنوا ... قد لفها الليل بالسواقة الحطم) .

(هذا الإمام المريني السعيد له ... سعد يؤيده في كل مصطدم) .

(قد أقسمت انه المنصور ألسنة ... من نخبة الأوليا مبرورة القسم) .

(فشيعوه ووالوه تروا عجبا ... وتظفروا معه بالأجر والغنم) .

(والحمد إذ أبقى خلافته ... كهفا لنا من يخيم فيه لم يرم) .

(حرز حريز وعز قائم وندى ... غمر دراك بلا من ولا سام) .

(دامت ودام لها سعد يساعدها ... في كل مبتدإ منه ومختتم) .

(فا عز اسمه قد زانها بحلى ... من غر امداحه كالدر في النظم)